غادر الرياض امس
د. التركي يرأس المؤتمر الثالث للمجلس الاسلامي العالمي بموسكو

عكاظ ـ الرياض:

معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد، رئيس المجلس الاسلامي العالمي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي توجه يوم امس الاثنين الى موسكو بجمهورية الاتحاد السوفيتي الفيدرالي ليرأس المؤتمر العالمي الثالث الذي ينظمه المجلس الاسلامي بالتعاون مع بعض المؤسسات والهيئات الاسلامية في العالم في الفترة من الثالث الى السادس من شهر ربيع الآخر تحت عنوان «العمل الاسلامي وضرورة التنسيق».

وقد أدلى معاليه بتصريح بهذه المناسبة اشاد فيه بالدعم والرعاية والاهتمام من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ـ يحفظهم الله ـ للمجلس الاسلامي العالمي ماديا ومعنويا للنهوض بالمسئوليات والواجبات المنوطة به على الوجه الاكمل في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

واكد معاليه ان ما حققه المجلس العالمي من انجازات كبيرة ترجع في الفضل الى الله اولا ثم الى خادم الحرمين الشريفين ـ ايده الله ـ الذي لا يألو جهداء ولا يدخر وسعا في سبيل رفعة شان الاسلام وتقديم العون للمسلمين في انحاء العالم.

واوضح معالي الدكتور عبدالله التركي ان المؤتمر الذي يلقى دعما مباشرا من خادم الحرمين الشريفين ويعقد بالتنسيق مع مجلس التنسيق الاعلى للادارات الدينية في روسيا ووزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في دولة الكويت ومؤسسة ابراهيم بن عبدالعزيز البراهيم الخيرية يناقش العديد من الامور والمسائل الدينية وفي مقدمتها ظاهرة اختلاف الفقهاء في وسائل الفروع واثر ذلك في التعريف بسماحة الاسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان.

وقال معاليه: ان المؤتمر سيناقش مسالة وحدة المسلمين وتنويع المناهج الدعوية ودور الهيئات الاسلامية في تنسيق برامج العمل الاسلامي وموضوعات اخرى ذات صلة بتعزيز العمل الاسلامي وتقويته في العالم وتنسيق جهد المنظمات والهيئات والجمعيات والمراكز الاسلامية وصولا الى الهدف المنشود.

واضاف معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ان المؤتمر سيعنى بمناقشة مكانة العلماء في المجتمع الاسلامي واثرهم في توحيد كلمة المسلمين وضرورة العناية باساليب الدعوة الاسلامية لتتناسب مع المستجدات الاجتماعية، وليستطيع الدعاة من خلالها معالجة القضايا التي تهم المسلمين وتبعد عن المجتمعات الاسلامية كل ما يضر بها.

واعرب معالي الدكتور عبدالله التركي عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ يحفظه الله ـ لدعمه المتواصل وعنايته ورعايته للدعوة وللدعاة في الداخل والخارج وما يقدمه ـ أطال الله في عمره ـ من دعم ومساندة وتوجيه لكل مجالات العمل الاسلامي في العالم.

كما وجه معاليه الشكر لكل من أسهم في هذا المؤتمر من الباحثين والعلماء والدعاة الذين اثروا موضوعات هذا المؤتمر بفكرهم وعلمهم.

وسأل معاليه الله تعالى ان يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني خير الجزاء وان يسجل حسنات ذلك في موازين اعمالهم انه سميع مجيب.

ومما يجدر ذكره ان معالي الدكتور عبدالله التركي يرأس المجلس الاسلامي العالمي الذي عقد منذ انشائه ثلاثة مؤتمرات عالمية وعددا من الندوات العلمية في مجالات الدعوة والعمل الاسلامي، كما نظم العديد من المحاضرات واللقاءات العلمية في اماكن مختلفة من دول العالم.

ومن المقرر ان يشارك معاليه في اعمال ندوة دور العلماء في توحيد المسلمين وفي الندوة الكبرى ضمن فعاليات المؤتمر ويشارك في الندوة ايضا عدد من العلماء والدعاة ورجال الفكر.

وسيشارك في اعمال المؤتمر وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الكويتي وعضو البرلمان السريلانكي ورئيس المجلس الاسلامي الآسيوي ورؤساء دور الفتوى والادارات الدينية في روسيا.

عائلة بوسنية مسلمة مجتمعة داخل خيمة في معسكر للاجئين بعد تشريد العديد من المسلمين على أيدي الصرب. (عكاظ ـ الفرنسية)

المشاركون في اختتام الدورات الدينية بالاتحاد الروسي الفيدرالي:
نشكر قادة المملكة لدعمهم العمل الاسلامي الشامل

السعودية ـ الرياض:

اختتمت وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الدورات الدينية التي نظمتها في جمهورية الاتحاد الروسي الفيدرالي والجمهوريات الاسلامية والتي استمرت اسبوعين كاملين.

وقد عقدت هذه الدورات التي شارك فيها اكثر من خمسمائة طالب وطالبة في كل من تومين عاصمة سيبيريا وقازان عاصمة تترستان ومدينة قهدكي في روسيا ومدينة سراتوف عاصمة نهر الفولقا ومدينة اوفا بشكيرستان واسهم فيها عشرون استاذا قاموا بتدريس مواد شرعية وعربية وهي مادة الفقه والعقيدة والحديث والتفسير واللغة العربية والسيرة النبوية.

وقد اشتمل البرنامج اليومي لتلك الدورات على محاضرات نظامية للطلاب والطالبات ومحاضرات عامة بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب ودروس في التلاوة والتجويد. وقد عبر المشاركون في هذه الدورات عن شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على ما تقدمه المملكة من دعم وعون خدمة للعمل الاسلامي بكافة جوانبه.

بياض الكلمة

بقلم: علي بن ابراهيم النملة

الحوار المتجدد

والحوار يقتضي التكافؤ بين المتحاورين كما يقتضي الاتفاق على المقدمات، او على بعضها على الاقل. ومن الطيب دائما ان نتحدث نحن المسلمين عن اجمل ما في الاسلام، هذا اذا كنا نعتقد ان في الاسلام اشياء غير جميلة، او ان هناك اشياء جميلة، وهناك اشياء أجمل منها بالتفضيل ووجود اشياء غير جميلة في الاسلام امر مردود بنص الآية الكريمة: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا». اما وجود اشياء في الاسلام جميلة واشياء اجمل منها فان هذا يقتضي التفضيل في مسائل شرعية اوعقدية، وهو يحتاج الى تفصيل في جوانب العبادات بخاصة، اما جانب المعتقد فلا يصدق عليه «افعل» التفضيل فيما يظهر لي.

الا ان الملحوظ على المتحاورين بعض المتحاورين وليس كلهم. تركيزهم على سماحة الاسلام، وهذا ايضا امر مطلوب اذا عرضت سماحة الاسلام بعيدا عن اشعار الآخرين باننا ندافع عن ممارسات قد لا تدخل في مفهوم سماحة الاسلام، وهي تحسب على اصحابها ولا تحسب على الاسلام ولست مع اولئك الذين يريدون الحديث في الحوار عن سماحة الاسلام فيغضون الطرف عن الجهاد مثلا وانه كان وسيلة من الوسائل التي انتشر بها الاسلام، فيردون على المستشرقين بان الاسلام لم ينتشر بالسيف، ولكنه انتشر بالاقناع والتأثير والتأثر. ولو قال هؤلاء المحاورون ان الاسلام لم ينتشر بالسيف فحسب، وانما انتشر ايضا بالاقناع والتأثير والتأثر كما هي الحال في شرق آسيا وجنوبها وجنوب الصحراء الكبرى من قارة افريقيا، لو قالوا ذلك لاختلفت لغة الحوار، ولوجدت فيها شيئا من القوة والكفاءة، ولا اريد ان اقول الفوقية لانتقائها في لغة الحوار. وقد يرى بعض المتحاورين ان التركيز على سماحة الاسلام مدعاة الى قبوله في المبدأ، ثم يمكن حينئذ الحديث عن الظاهرات التي قد لا يرى انها تترجم سماحة الاسلام كالجهاد والحدود، ونحوها مما تعاني من هجوم صارخ من منظمات وهيئات وافراد. واقول ان هذا المبدأ في الحديث قد يعني تفسيرات عدة اخشى ان يكون منها اخفاء هذه المفهومات العملية الاسلامية عن الآخرين بسبب «الخجل» من ابرازها، وانها انما قامت لترسيخ سماحة الاسلام وحرصه على الامن الشامل في كل مفهوماته. ومع «الخجل» قد يأتي سبب آخر يوحي بعدم «الاقتناع» بهذه الحدود او الجهاد او القوامة او نحوها، على اعتبار انها غير مرعية في الغالب وغير مقتنع بها في الغالب ايضا من الطرف الآخر في الحوار. وهذا مزلق عقدي خطير يؤثر على ايمان المرء، وقد يؤدي الى نتائج وخيمة في مسالة الايمان. ولا يظهر ان هذا السبب قائم لدى كثير من المتحاورين من الطرف الاسلامي، لاسيما المعنيين في الحوار من اهل العلم، ولو ظهر على بعضهم منطلق الاعتذار والتبرير والدفاع. وعلى اي حال فلسنا هنا بصدد الحكم على الناس، ولكن الملحوظ ان الحوار اضحى ظاهرة تتزايد الحاجة اليها مع هذا العصر الذي تتسابق به الاحداث، ويظهر اسم الاسلام فيه بصور غير دقيقة مرتبطة غالبا باحداث غير سارة ولا تعكس بالضرورة سماحة الاسلام، بل ربما لا تعكس بالضرورة وفي بعض الحالات الفهم الصحيح للاسلام.

وعليه فلابد من تشجيع الحوار والدعوة اليه والمشاركة فيه في اي شكل من اشكاله المتعددة ما روعيت في ذلك عوامل الحوار المهمة المطلوبة والحذر من المزالق التي سبق الحديث عنها في الوقفة السابقة.

ولابد من التاكيد على اشكال الحوار «الودية» التي تظهر نتائجها ايجابية قائمة على الاقناع والاقتناع والتأثير والتأثر، بعيدا عن الاشكال الاخرى التي تزيد الفجوة ولا تخدم ايا من الطرفين المتحاورين، وكان الله في عون الجميع.

تناقلتها ايادي المستشرقين منذ مئات السنين
اضواء على الوثائق والبرديات الاسلامية

د. سعيد مغاوري محمد *

تحتفظ العديد من المكتبات والمتاحف والجامعات في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية بالعديد من الوثائق الاسلامية النادرة التي كتبت على لفافات من ورق البردي التاريخي.

وكما هو معلوم لدى الباحثين ان البردي هو عبارة عن نبات معين يزرع في مصر منذ آلاف السنين ابتكر منه قدماء المصريين منذ ٧ آلاف عام نوعا معينا من الورق هو ورق البردي، تم استخدامه في تدوين العديد من الموضوعات ثم بعد ذلك توالى استخدام هذا الورق في العهود اللاحقة من رومانية وبيزنطية وقبطية ثم في العهد الاسلامي ونظرا للفتوحات الاسلامية العديدة في مصر والشام والعراق وفارس وشمال افريقيا وغيرها.

حرص خلفاء وولاة امور المسلمين على مصانع ومزارع هذا الورق وخاصة في عهد والي مصر عمرو بن العاص.. حيث حافظ على مصانع الورق وعمل على تطويرها وذلك بغرض تدعيم العديد من الحواضر الاسلامية بهذا الورق لانجاز معاملات الدواوين وانجاز مكاتبات الولاة والخلفاء وعمال الجزية ورجال الفقه والقضاء.. وغيرها من الامور ويكفي للتدليل على اهمية هذه الوثائق النادرة انها سرقت من بين ايدينا منذ مئات السنين حيث تلقفتها ايادي المستشرقين وحفظت حاليا في العديد من المكتبات والمتاحف والجامعات في اوروبا وامريكا لعل ابرزها مكتبة فيينا القومية بالنمسا وهي المجموعة النادرة التي يطلق عليها (مجموعة الارشيدوق راينر) وهي محفوظة حاليا في قاعة البرتينا. ولقد ساعدتني الظروف وقمت بزيارة هذه المجموعة وحصلت على صور فوتوغرافية لعدد كبير من وثائقها النادرة والتي يصل تعدادها تقريبا لـ ٤٠,٠٠٠ (اربعون الف وثيقة نادرة) لم يدرس منها حتى اليوم سوى بضع مئات والباقي رهين الحفظ والصيانة.

ايضا تقتني جامعة هايدلبرج بالمانيا عدد ٨,٠٠٠ (ثمانية آلاف وثيقة بردية اسلامية نادرة) انشات من اجلها ومن اجل برديات اخرى من عصور مختلفة معهدا للبرديات ملحقا بجامعة هايدلبرج ولقد تمكنت من زيارة هذه المجموعة ايضا ويطلق عليها (مجموعة شوت راينها ردت) وهي في واقع الامر تلقى عناية فائقة من قبل المسئولين في المعهد والجامعة ولم يدرس منها سوى بضع العشرات من البرديات.

ايضا تقتني العديد من المكتبات والمتاحف والجامعات الاوروبية اعدادا كبيرة من هذه الوثائق النادرة منها على سبيل المثال لا الحصر.. مكتبات ومتاحف فرنسية امثال متحف اللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن ومكتبة جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية وعدد كبير من المتاحف بالولايات المتحدة الامريكية وعدد كبير من المتاحف فيما كان يسمى سابقا تشيكو سلوفاكيا.

وتقتني مكتبة جامعة لينينجراد فيما كان يسمى سابقا بالاتحاد السوفيتي اعدادا كبيرة من هذه الوثائق النادرة.

ايضا تقتني العديد من المكتبات والمتاحف في هولندا وبلجيكا وايطاليا والنرويج وسويسرا وفنلندا أعدادا متفاوتة من هذه الوثائق النادرة.

واعتقد انه قد آن الاوان لأن نهتم بهذه الوثائق والامل معقود على صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي بما له من صلات عالمية ومكانة دولية رفيعة ونظرا لحبه الشديد لتراث الاجداد الذي لايقدر بمال.

نامل في عطف وكرم ودعم سموه الكريم بان تأخذ هذه البرديات حظها من اهتمام ودعم سموه الكريم ويكفي للتدليل على اهمية هذه الوثائق التاريخية النادرة انها تقدم المنفعة للعديد من الطلاب والباحثين العرب والمسلمين في شتى التخصصات التاريخية والحضارية والفقهية. وفي مجال التفسير وعلوم القرآن والوصفات الطبية وفي مجال الفكر والنظم والفنون والآثار والدراسات الاسلامية.. وغيرها.

وأعتقد بانه من المهم الا نترك هذه الوثائق الهامة والنادرة لتكون حكرا على فئة معينة من المستشرقين الذين يوجد من بينهم من يكن الحقد الدفين على تراث حضارتنا الاسلامية الغراء وتتمثل العناية بهذه الوثائق الهامة والنادرة بعمل سجل وحصر شامل لها في العديد من المكتبات والمتاحف والجامعات الاوروبية والامريكية ثم الاهتمام بتخريج عدد من الباحثين المتخصصين في هذا المجال ولايمكن ان يكون هذا الامر في حيز التنفيذ إلا بالاهتمام بهذه البرديات وضرورة ادخالها ضمن برامج ومقررات التدريس في الجامعات العربية والاسلامية ولايعقل اطلاقا ان تنشيء العديد من الجامعات الاوروبية معاهد لتدريس البردي كعلم ولا يوجد في العالم العربي معهد واحد لتدريسه وهناك كما اشرت من قبل معهد لتدريس البرديات في مدينة فلورنسا في ايطاليا ومعهد آخر في جامعة هايدلبرج في المانيا ومعهد ثالث في جامعة اكسفورد في بريطانيا وآخر في بلجيكا وفي جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

لذلك كله فانني وبصفتي باحثا متخصصا في مجال علم البرديات العربية ـ ادعو جميع جامعاتنا ومعاهدنا ومراكز بحوثنا العربية والاسلامية الى الاهتمام بهذه الوثائق واعطائها حظها من البحث والعناية.

* باحث بالمجلس الاعلى للآثار في مصر ومشرف على شعبة التراث الاسلامي برابطة العالم الاسلامي

٢٩٦١٠ طلاب وطالبات بخيرية تحفيظ القرآن بجدة

السعودية ـ جدة:

يبلغ العدد الاجمالي للطلبة والطالبات الملتحقين بالجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة التي تشرف عليها وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد حتى عام ١٤١٥هـ (٢٩٦١٠) طلاب وطالبات منهم (٧٨٤٩) طالبة.

واوضح تقرير صدر عن الجماعة ان اجمالي عدد الحلقات التابعة للجماعة بلغ (١٤٣٥) حلقة للبنين والبنات.

وبمتابعة واشراف وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد تبذل جماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بمدينة جدة جهودا كبيرة بتعليم كتاب الله تلاوة وحفظا وتقويم الالسن على النطق الصحيح.

وقد تخرج من الجماعة عام ١٤١٤هـ (١٤٤) طالبا يحفظون القرآن الكريم كاملا.

ونظمت الجماعة خلال الفترة من ١٤١٠/١٤١٥هـ ثلاثين دورة لتدريس القرآن الكريم بلغ عدد الدارسين فيها (٣٩٠) دارسا كما نظمت الجماعة دورات خاصة بالكمبيوتر من عام ١٤١٣ وحتى ١٤١٥هـ بلغ عددها ست دورات درس فيها (٥٣) طالبا.

واشار التقرير الى ان جماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بمدينة جدة شاركت باربعة طلاب من طلبتها في المسابقة المحلية لتلاوة القرآن الكريم كما تشارك الجماعة سنويا بعدد من طلبتها في امامة صلاة التراويح في بعض المساجد في كل من مدن جدة والليث ورابغ والمظيليف حيث بلغ عددهم خلال عام ١٤١٥هـ (٤٨٠) طالبا.

براعم الايمان

عبدالرحمن الريس

○ عبدالرحمن بن علي الريس

– اربع عشرة سنة طالب في الصف الثالث بمتوسطة الامام فيصل بن تركي.

– قبل ثلاث سنوات بدأت في حفظ القرآن الكريم وها أنا اليوم احفظ واحدا وعشرين جزءا حيث اقوم بحفظ وجه ومراجعة ثلاثة أوجه في اليوم.

– عند قراءتي للقرآن اشعر بالسكينة والخشوع يغمرانني واحس نورا يضيء في صدري.

– لم أجد صعوبة في حفظ القرآن وصدق الله العظيم اذ يقول ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾.

– تنظيم الوقت بين الدراسة والحفظ فيه نفع كثير.

– احب سماع الشيخ عبدالباري الثبيتي واتمنى الوصول الى مستوى الشيخ عبدالرحمن السديس في القراءة.

– اشجع اخواني على المسارعة للالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم حتى ينالوا بركته وتحصل لهم الفائدة العظمى في الدنيا والآخرة.

مجتمع الدعوة

● معالي الدكتور عبدالله التركي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد اعرب عن شكره وتقديره للاستاذ سعود بن عبدالله بن طالب المدير العام للشئون الادارية والمالية بالوزارة على ما تحقق من انجازات كبيرة في قطاع الشئون الادارية والمالية للعام المالي ١٤١٤/١٤١٥هـ.

● الشيخ علي بن محمد العجلان مدير عام فرع وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد أكد أن العمل بالجامع الكبير ببريدة اوشك على الانتهاء.

ويذكر ان هذا الجامع بني على نفقة خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله.

● الدكتور عبدالرحمن المحمود رئيس قسم العقيدة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قام مؤخرا بزيارة لفرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة تبوك حيث التقى فضيلة مدير عام الفرع الشيخ سلطان بن شخبوط ومنسوبي الفرع وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء والتركيز على وجوب الاخلاص في العمل.

● الشيخ لطف الله حاتم امام وخطيب جامع الامير سلمان بجدة غادر المملكة برفقة الاهل متوجها لألمانيا لقضاء بعض الاعمال الخاصة.

● الشيخ خالد الحمودي امام وخطيب جامع ابن عبيد بجدة عاد بسلامة الله من رحلة علاجية قضاها بألمانيا ورومانيا.

● الشيخ سهيل بن محمد يلقي مساء اليوم الثلاثاء محاضرة بعنوان «من اساليب انحراف الابناء» بمسجد السيدة آمنة بحي المحمدية.

تضاؤل اعداد المسلمين في اندونيسيا

منير عرب ـ جدة:

بصورة ملحوظة يتضاءل عدد المسلمين في اندونيسيا ففي السنوات القليلة الماضية وصلت نسبة المسلمين من ٩٤٪ الى ٨٧٪ من عدد السكان الكلي. وفسر احد الدعاة العاملين هناك الامر بكثافة النشاط التنصيري والاساليب الجديدة التي يتبعها المنصرون رغم ان السلطات الاندونيسية تمنع هذا النشاط خصوصا اذا كان مغلفا بالنواحي الانسانية.

ويحتاج هذا النشاط الى حضور اسلامي مكثف عن طريق تطوير المركز الاسلامي في جاكرتا وتوفير المنح الدراسية وتعليم اللغة العربية وغيرها من الوسائل.

هل حان موسم رحيل المسلمين؟
بريطانيا نظيفة وبيضاء.. شعار يطرحه العنصريون

منير عرب ـ جدة:

اذا كان التصاعد الملموس في ممارسة العنف العنصري ضد المسلمين والسود في بعض بقاع القارة الاوروبية اصبح مألوفا فان هذا العنف في بريطانيا اصبح سمة واضحة في كل الشوارع والحواري والازقة.

وبات واضحا لاي متجول هناك ما تحمله جدران الاحياء التي تسكنها اغلبية مسلمة من عبارات عنصرية مثل «اخرجوا من هنا ايها السود «لا للآسيويين.. نعم لبريطانيا نظيفة وبيضاء» وبجانب تلك الشعارات فان هناك العديد من القصص الواقعية والقريبة جداً من الخيال! فالنبغالي الشاب قوس على والذي لم يناهز ١٧ عاماً لم يتح له ثمانية من الانجليز فرصة اكمال دراسته الثانوية او حتى مجرد الدفاع عن نفسه عندما انهالوا عليه ركلاً بالاقدام وأودوا به الى قسم الانعاش بعد اصابته بارتجاج في المخ.

وأدت هذه الركلات الى تغييرات كلية في حركات هذا الشاب البنغالي فاصبح لا يتحرك الا وهو متكيء على عصاه ولا يقدر على الكلام الا بصعوبة كما لا يستطيع تثبيت حركة عينيه التي تهتز بسرعة شديدة ايضا تغيرت معاملته للآخرين خصوصاً امه. لقد تحول الشاب الوديع الى انسان آخر شبه يائس لا يقوى ان يقول سوى «انني اكره البيض فهم الذين صنعوا بي هذا وسأنتقم منهم يوماً».

امام مختار احمد البالغ من العمر ١٩ فقد انهال عليه ثلاثون ملسماً من جماعة حليقي الرؤوس على راسه ضرباً وطعناً بالسكاكين حتى اوصلوه الى حافة الموت وما زال يعاني من اثار الخياطة في فروة راسه.

بالتاكيد ليست هاتان القصتان هما كل شيء فهناك ١٤ قصة مسجلة في اقسام البوليس واجهزة الامن كحالات قتل واعتداء بسبب الدين او اللون وهناك قصص اخرى لم يجرؤ ضحاياها على البوح بها مخافة الايذاء.

ما الدواعي التي تسببت في مثل هذا العنف؟ وهل يمكن ان ينتهي في المستقبل القريب؟ م يستمر ليتم افراغ المجتمع البريطاني من كل الاجانب وخصوصاً السود؟!

بعض التحاليل تقول ان الاوضاع الاقتصادية المتردية وازدياد نسبة البطالة وتدفق المهاجرين على اثر القلاقل السياسية والازمات الاقتصادية في بعض البلدان آسيا وافريقيا من دواعي هذه النزعة العنصرية.

الا ان البعض ينظر الى المسالة من زاوية التعصب الديني والبغض الذي يكنه الانجليز للمسلمين ويرون ان ذلك وراء هذه العنصرية المتفشية ورغم ذلك فان هناك عدداً قليلاً من الناس يتفاءلون بشان اختفاء هذه الصورة البغيضة من المجتمع البريطاني خصوصاً وان هذه الظاهرة اقل منها في بعض الدول الاخرى كفرنسا والمانيا مثلاً.

كما ان التسامح بين الاديان وقبول العناصر والالوان المختلفة واحترام اجناس البشر كافة ركائز اساسية يستند عليها الانجليز فضلا عن وجود مؤسسات المساواة العنصرية وتبذ التفرقة على اساس اللون او الجنس كما ان التركيبة الاجتماعية تغيرت فصار هناك افارقة من الطبقة الوسطى واسيويون من اصحاب الملايين.

اسألوا اهل الذكر

فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين عضو هيئة كبار العلماء يجيب على اسئلتكم واستفساراتكم اليوم.

رفع اليدين في قنوت الوتر مشروع

عبدالله اليوسف ـ بريدة:

○ هل يقصد بالنهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة مباشرة او بعد صلاة الفجر؟

●● الظاهر ان التحلق قبل ان يحضر الى المسجد لاباس به وانما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم لئلا يضيقوا على الناس الذين يأتون الى الصلاة وغالبا بعد الفجر لايوجد ناس.

○ من اراد الدخول الى الخلاء ونوى ان يتوضأ فيه هل يذكر نص البسملة لفظا ام ينوي ذلك داخل قلبه؟

●● اذا اراد ان يدخل الخلاء قبل ان يدخل يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث واذا نوى ان يتوضأ داخل الخلاء سمى بقلبه.

○ المصلى الذي لايقام فيه الا فرض واحد ويؤذن فيه هل تلزمه تحية المسجد؟

●● اذا كان هذا المصلى محجوزا لعامة الناس فحكمه حكم المسجد والدليل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل مصلى العيد في حكم المسجد وأمر ان تخرج النساء الى صلاة العيد وان تعتزل الحيض المصلى وهذا دليل على انه في حكم المسجد، اما المصلى الخاص الذي يتخذه الانسان في بيته او تتخذه بعض الدوائر في مكان الادارة فليس لهذا حكم المسجد.

○ ماحكم رفع اليدين في الوتر؟

●● يشرع رفع اليدين في قنوت الوتر لانه من جنس القنوت في النوازل وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه حين دعائه في قنوت النوازل.

تعمير كردستان تركيا

منير عرب ـ جدة:

ناشدت الرابطة الاسلامية لطلبة وشباب كردستان تركيا في الخارج المنظمات والهيئات الاسلامية في العالم الاسلامي مد يد العون والمساعدة لتعمير القرى الكردية التي تهدمت مؤخرا اثر الهجوم الكاسح من الحكومة التركية. وتقول التقارير الواردة من هناك ان الهجوم دمر حوالي ١٧ قرية في اقليم تونجلي بشرق البلاد واسفر عن مقتل العديد من الرجال والنساء والاطفال والشيوخ.

لحوم الأضاحي لفقراء فلسطين

منير عرب ـ جدة:

١٥٠٠ اسرة تمثل ٨ آلاف فلسطيني استفادوا هذا العام من مشروع الاضاحي الذي نفذته لجنة فلسطين الخيرية. وأوضح رئيس اللجنة انه تم ذبح اكثر من مائتي اضحية وان معظم المستفيدين منها كانوا من الارامل والايتام. ولقي المشروع نجاحا كبيرا للظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يمر بها سكان فلسطين خصوصا مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة التي تعد من اكثر مناطق العالم بطالة وفقرا.

الموت تعذيبا لسجناء «بكرام»

منير عرب ـ جدة:

اعداد الوفيات من جراء التعذيب في سجن بكرام بولاية جامو في تصاعد مستمر. وحسب التقارير الواردة لرابطة العالم الاسلامي فان المسلمين المعتقلين في هذا السجن والذين مازالوا على قيد الحياة يعانون من اوضاع صحية ومعيشية سيئة للغاية. وعلى الرغم من انتهاء مدة الحكم لعديدين منهم منذ أشهر لم يفرج عنهم حتى الآن.

صيفي جدة النسائي يقيم حفله الختامي

محسن أبو عيشة ـ جدة:

يقيم مركز جدة الصيفي الثقافي النسائي غدا الاربعاء الحفل الختامي لنشاطات المركز بالمتوسطة الحادية والثلاثين بشارع الصحافة بحي العزيزية. وذكرت مديرة المركز ان الحفل الختامي يتضمن مهرجانا فنيا وسوقا وطبقا خيريا وهذه هي السنة الخامسة التي يقيم فيها المركز نشاطاته النسائية المختلفة للاستفادة من اوقات الفراغ تحت اشراف الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة.

يعلن بن سالم للأعمال العقارية بأبها عن بيع المواقع المتميزة والحيوية التالية :

قصر : في موقع متميز ومفضل في مدينة أبها يقع بالقرب من حديقة الأندلس العامة بأبها
* مساحته الاجمالية ١٨٠٠٠م٢
* على ٣ شوارع طريق جيزان وشارعين آخرين عرض ١٥م
* المواقع المجاورة لا تكشف ما بالقصر
* به حدائق مزروعة بشكل هندسي جميل
* به مسبحين ومواقف للسيارات وأكثر من ٣٠ غرفة
* الشكل والتصميم الخارجي هندسي ورائع وفخم

عمائر سكنية : بها حوش ومواقف مؤجرة لأحد الدوائر الحكومية بمليون ريال موقع متميز على طريق الطائف مبنى الجامعة الامام سابقا وكلية التمريض حاليا مساحتها ١٢٠٠٠م٢

أرض : على طريق خميس مشيط الطالع إلى أبها بالقرب من محطة واعلان الامانات مساحتها ١٠,٠٠٠م٢ على شارعين

أرض : مرتفعة وتطل مباشرة على مشروع البحيرة السياحي (سد أبها) مساحتها ٥٠٥٠م٢

للاستفسارات : ٢٢٦٢٢٤٠